Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمعاقرة والفسوق والإلحاد كان ذلك سبباً فى اشتهاره والخوف من علمه ونسبة الذكاء إليه والانتفاع بنقائصه لخير الدولة ، وكلما كان الرجل متمسكاً بالفضائل والعقيدة وصفوه بالانقباض والرجعية والسخف وعدم مجاراة العصر ، وبين الأمرين سبعة قرون فقد انقطع رزق العفيف التلمسانى من أدباء القرن السابع الهجرى بسبب اتهامه بالشراب والغزل ونوع من الإباحية لأولاده (ص ١٤٠ ج ٧ دول الاسلام لعلى بن خلف) ، قال قطب الدين رأيت جماعة ينسبون العفيف الى رقة الدين وقلة الحياء فقالوا هذا الشيخ لايستحى الله من عذابه . وكان الانحراف القليل عن الفضيلة والدين يفضح الرجل ويؤذيه ، أما الآن فقليل من الانحراف عنها ينفعه ويعود عليه بالخير والبركة والمناصب العالية ! .

ولكن النفاق والرياء والتظاهر بالاستمساك بالفضيلة مازالت الى أواخر القرن التاسع عشر سائدة فى أوروبا فسقط بول ڤيرلين وأوسكار وايلد وسجنا لاشتهارهما بالشذوذ الجنسى وعوقبا بالحرمان والفقر ، ونفرت من أوسكار وايلد تبعاً لخطة البورجوازية امرأة كانت من أئمة الدعارة هى سارة برنار ، فقد قاطعته بعد حكم المحكمة عليه بالسجن وفسخت عقودها معه على التأليف